

٢٠٢

أم أئتما توأمان
من مد للشمس زندي ؟
الأرض ، أم مقلتان ؟
سيان ، سيان ... عندي
أو يقول :

وطنى جبينك فاسمعينى

لا تتركينى

خلف السياج

كعشبة برية

كيامة مهجورة

لا تتركينى

*** **

وتعودى أن تحرقينى ،

ان كنت لى ،

شغفا بأحجارى بزيتونى

بشباكى ... بطينى

وطنى جبينك ، فاسمعينى

لا تتركينى !

وفى قصيدته عن مذبحه كفر قاسم ، يصور لنا محمود درويش ، عاشقا
يعود الى حبيته بعد أن قتله اليهود فى المذبحة ... انه يعود من الموت
ليتحدث الى فتاته ، ويصور لنا الشاعر هنا كيف يموت الحب وتموت
الحياة على يد الاسرائيليين عندما يقول بلسان العاشق المقتول :

لك منى كل شىء

لك ظل لك ضوء

خاتم العرس ، وما شئت